من توجيه هذه القضية أو تلك نحو مسارات شيطانية !!

أقول إن التنظيمات الصهيونية قد وصلت واستقرت في مقاعد صنع القرار أينما كانت وفضلاً عن ذلك نراها تلتف وتحوم حول كل حاكم تراوده وتوهمه وتعبث بخياله، ولقد أشارت جريدة « **لومند** » الفرنسية أثناء حكم ميتران أن كل مستشاريه ومساعدوه من الماسون !!

كما كشفت مجلة « **جين أفريك** » الفرنسية مؤخراً أن جمعية « **أمريكا - إسرائيل** » التي تمثل اللوبي الصهيوني أكدت أن القرار الأمريكي لا يستطيع أن يتخذه الرئيس « **كلينتون** » إلا بقرار صهيوني سابق عليه، واستنكرت المجلة متسائلة وساخرة ما الذي لا يفعله « **كلينتون** » من أجل إسرائيل؟! ولسنا نريد الإفاضة ولا التفصيل ولا حتى الاستدلال على واقع حي يتعامل مع معطياته المتغيرة دائماً حسبما يراد لهذا الفكر الصهيوني أن ينتصر ويسود. ولعل أحداً اليوم لا ينكر ما للاختراق الصهيوني من أثاره القريبة والبعيدة في كافة النظم السياسية والمؤسسات الدولية والأجهزة الاجتماعية على اختلافها بشكل يجعل دفة الأمور موجهة نحو وجهة واحدة ولا تخدم إلا هدفاً واحداً أيضاً، ولعل هذا الاختراق قد أصبح الآن يدخل في إطار الظاهرة العالمية التي يشترك البعض في ملاحظتها والكل في الخوف والرعب من نتائجها. ولعله قد لا يكون غريباً إن لم يكن طبيعياً أن يصل هذا الاختراق لمستوى آخر هو احتواء واستقطاب المؤسسات التي تمنح الأدباء والعلماء والمفكرين جوائز عالمية أو حتى محلية. وكل هذا يتوافق تماماً مع البروتوكول الصهيوني الذي تقضي